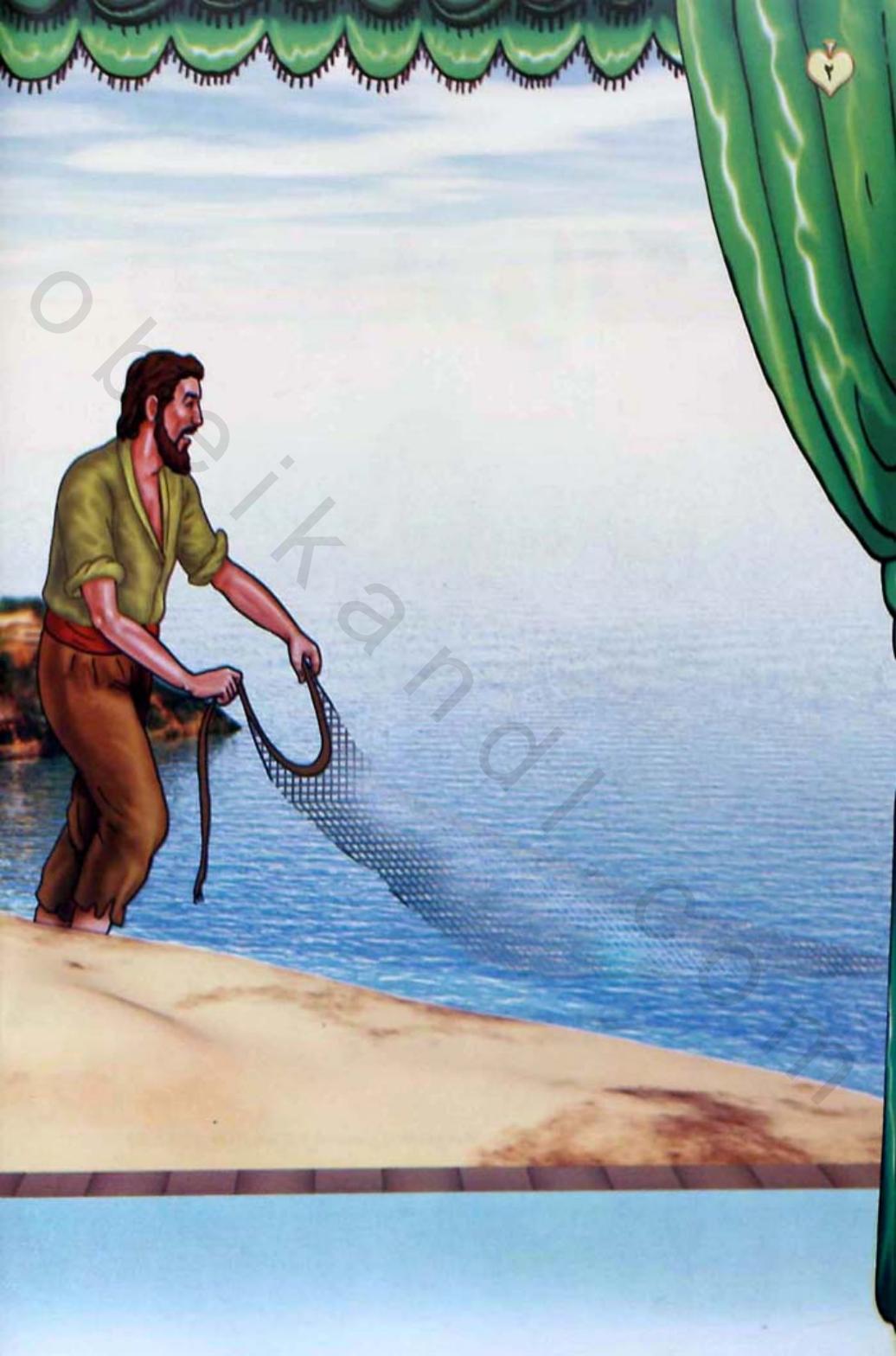


الصيد والكنز



بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر





(حَمْدَانُ يَجْدِبُ شِبَاكَهُ مِنَ الْمَاءِ وَيُعَارِدُ إِقَاعَهَا ، يَدْخُلُ
سَلْمَانَ ، وَيَقِفُ بِجَانِبِهِ)

حمدانُ : أَيُّهَا الْأَسْمَاكُ ذَاتُ الْبَرِيقِ الرَّائِعِ ؛ أَقْبِلِي دُونَ تَرَدُّدٍ فَكَمْ

يُسْعِدُنِي مَرَّكَ وَأَنْتِ تَتَقَاظِرِينَ دَاخِلَ شِبَاكِي .

هَيَّا أَدْخِلِي السَّرُورَ إِلَى قَلْبِي وَلَنْ يَنَالَكَ مِنِّي أَدَى أَبَدًا .

سلمانُ : هَيَّا أَيُّهَا الْأَسْمَاكُ الطَّيِّبَةُ صَدَّقِي كُلَّ مَا يَقُولُ ، فَلَيْسَ

فِي الْأَمْرِ سِوَى الشَّيِّ عَلَى نَارِ هَادِئَةٍ .

حمدانُ : (يَلْتَفَتُ إِلَيْهِ مَاخُوذًا) مَنْ ، سلمانُ ؟! خَفِضْ مِنْ صَوْتِكَ

وَلَا تُفْرِغِ أَسْمَاكِي .

سلمانُ : أَتَذْكُرُ يَا حَمْدَانُ حِينَ كُنَّا نَخْرُجُ سَوِيًّا إِلَى عُرْضِ الْبَحْرِ

لِنَعُودَ بِالرِّزْقِ الْوَفِيرِ ؟

حمدانُ : كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُعْثِرَ عَلَيَّ كَنْزِكَ وَتُصْبِحَ مِنَ الْأَثْرِيَاءِ .

سلمانُ : (بِدَهْشَةٍ) قَبْلَ أَنْ أَعْثُرَ عَلَيَّ كَنْزِي !!

حمدانُ : لِيَتَنِي أَعْثُرُ عَلَيَّ كَنْزِي كَكَنْزِكَ يَا سَلْمَانَ .

سلمانُ : وَمَاذَا تَفْعَلُ بِالْكَنْزِ ؟





حمدانُ : سأطردُ الفقْرَ بعيداً ، وأسْكُنُ قَصْرًا كَبِيرًا ، وَأُبْعَثُ المَالَ

ذاتَ اليمِينِ وذاتَ الشِّمالِ .

سلمانُ : إلى هَذَا الحدِّ تَحْلُمُ بالثَّرَاءِ ؟

حمدانُ : إلى هَذَا الحدِّ أَحْلُمُ بِالْحَيَاةِ ، الْفَقْرُ هُوَ المَوْتُ قَبْلَ الأَوَانِ .

سلمانُ : عِنْدَكَ حَقٌّ .



حمدانُ : أَخْبِرْنِي يَا سَلْمَانُ ؛ كَيْفَ عَرَفْتَ سِرَّ الْكَنْزِ ؟

وَكَيْفَ أَخْرَجْتَهُ مِنْ قَاعِ الْبَحْرِ ؟

يَقُولُونَ إِنَّ جَنِّيَّةَ الْبَحْرِ قَدْ دَلَّتْكَ عَلَى مَوْضِعِهِ .

سلمانُ : كَنْزٌ وَبَحْرٌ وَجَنِّيَّةٌ !! مَا هَذَا التَّخْرِيفُ ؟

حمدانُ : هَلْ كَانَ مَقْدَارُهُ عَظِيمًا جَدًّا كَمَا يَقُولُونَ ؟

سلمانُ : لَيْسَ لَكَ أَنْ تُصَدِّقَ كُلَّ مَا يُقَالُ .

حمدانُ : أَتَسْتَكْرِهُ أَنْكَ تَسْتَحْذِرُ عَلَيَّ كَنْزِ ثَمِينٍ ؟

سلمانُ : لَسْنَا فِي زَمَنِ الْمَعْجَزَاتِ .

حمدانُ : الْحِظُّ يُتَسَمُّ أَحْيَانًا .



سلمانُ : فَتَأْتِنِي جَنَسِيَّةُ الْبَحْرِ بِكَزْرِ ثَمِينٍ ؟!

لأَبَدًا أَنْ تَكُونَ بَلْهَاءَ لِتَفْعَلَ ذَلِكَ .

حمدانُ : بَلْ تَفْعَلُهُ لِأَنَّكَ مَحْظُوظٌ .

سلمانُ : يَا لَكَ مِنْ وَاهِمٍ ، وَيَالَهَا مِنْ أَوْهَامٍ !!

حمدانُ : الْكَزْرُ الَّذِي لَدَيْكَ حَقِيقَةٌ يَا صَاحِبِي ، فَإِنْ كُنْتَ حَقًّا

تُحِبُّنِي فَاكْشِفْ لِي عَنْ سِرِّهِ كَيْ أَعْتَرَّ عَلَيَّ مِثْلَهُ .

سلمانُ : (مُبْتَسِمًا) لِأَبَاسٍ ، سَأَضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ السَّرَّ الْخَطِيرَ

فَأَنْتَظِرُنِي قَلِيلًا .

حمدانُ : هَيَّا أَسْرِعْ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْبَارُّ .



(يَنْصَرِفُ سَلْمَانُ مُسْرِعًا)

حَمْدَانُ : (يَلْتَفِتُ جِهَةَ الْبَحْرِ) الْآنَ وَدَاعًا أَيُّهَا الْأَسْمَاكُ .

سَأَضَعُ يَدَيَّ عَلَى السَّرِّ ، وَبَعْدَهَا لَنْ أُرَاكَ إِلَّا مَقْلِبَةً

وَمَشْوِيَّةً فَوْقَ مَائِدَتِي الْعَامِرَةِ بِالْخَيْرَاتِ .

(يَدْخُلُ سَلْمَانُ وَعَلَى كَتْفِهِ صُنْدُوقًا يَضَعُهُ أَمَامَ حَمْدَانَ)

سَلْمَانُ : فِي هَذَا الصُّنْدُوقِ الْمَغْلُوقِ سِرٌّ تَرَاهِي .



حمدانُ : (يَحْتَضِنُ الصُّنْدُوقَ بِإِتِّهَاجٍ) انصَرِفْ يا سَلْمَانُ ودَعْنِي
 مَعَ الصُّنْدُوقِ ، وحينَ أَصْبِحُ ثَرِيًّا سَأَقْدِمُ لَكَ شُكْرِي .
 (يَنْصَرِفُ سَلْمَانُ وَيَفْتَحُ حَمْدَانُ الصُّنْدُوقَ لِيَجِدَهُ فارِغًا)
 حمدانُ : (بِأَسَى) خَدَعْتَنِي يا سَلْمَانُ بِصُّنْدُوقِ فارِغِ .
 يا لِي مِنْ أَحْمَقَ ، كَيْفَ صَدَّقْتُكَ ؟ لَمْ تُكُنْ إِلا مُخَادِعًا .
 (يَجْلِسُ بِجِوَارِ الصُّنْدُوقِ حَزِينًا) : لَمْ يَسْبِقْ لِي مِنْ
 أَحْلَامِ الثَّرَاءِ غَيْرُ سَرَابٍ بَعِيدٍ وَصُنْدُوقِ فارِغِ .



(يَمِيلُ بِرَأْسِهِ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ ، بَيْنَمَا يَتَسَلَّلُ إِلَى الْمَكَانِ

شَخْصَانِ بَهِيمَةٍ غَرِيبَةٍ ، يُنَادِي أَحَدُهُمَا) : حَمْدَانُ .

حَمْدَانُ : (يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَيَنْهَضُ مَفْرُوعًا) مَنْ أَنْتُمْ ؟

أَحَدُهُمَا : نَحْنُ صَدِيقَانِ لَكَ .

حَمْدَانُ : أَنَا لَا أَعْرِفُكُمْ ، وَلَا أَظُنُّ أَنْتَانَا تَقَابَلْنَا أَبَدًا .

الثاني : كَيْفَ تَزْعُمُ ذَلِكَ وَنَحْنُ مَعَكَ مُنْذُ سَنَوَاتٍ بَعِيدَةٍ ؟

أَنَا إِسْرَافُ .

حَمْدَانُ : إِسْرَافُ !!

إِسْرَافُ : اسْمِي حَمِيلٌ ، وَلَهُ رَنْبِيٌّ خَاصٌّ : إِسْرَا .. رَا ..

حَمْدَانُ : (مُقَاطِعًا) ذَاكَ أَمْرٌ لَا يَعْنِينِي أَيُّهَا السَّيِّدُ إِسْرَا .. رَا ..

إِسْرَافُ : كَأَنَّكَ لَا تَرْتَاحُ لِلْقَائِي .

حَمْدَانُ : كَيْفَ أَرْتَاحُ لِشَخْصٍ لَا أَعْرِفُهُ ؟

إِسْرَافُ : أَنَا الَّذِي عَلَّمْتُكَ كَيْفَ تَعِيشُ .

حَمْدَانُ : أَنْتَ !! عَلَّمْتَنِي أَنَا كَيْفَ أَعِيشُ !!

إِسْرَافُ : أَجَلُّ أَنَا ، عَلَّمْتُكَ أَنْ تَعِيشَ لِيَوْمِكَ فَقَطُّ ،

وَأَنْ تُنْفِقَ مَا فِي الْجَيْبِ لِإِيَاتِكَ مَا بِالْغَيْبِ .

حَمْدَانُ : بَدَأْتَ أَعْرِفُكَ ، أَنْتَ يَا إِسْرَافُ سَبَبُ بُوسِي وَشَقَائِي .

إسرافٌ : بل أنا سَبَبُ سَعَادَتِكَ وَرَاحَةِ بِالِكَ .

حمدانُ : كَيْفَ أَيْهَا الْعَبْقَرِيُّ ؟

إسرافٌ : أَرَحْتَكَ مِنْ تَكْدِيسِ الْمَالِ وَالسَّهْرِ عَلَى حِرَاسَتِهِ .

حمدانُ : أَلَمْ أَخْبِرَكَ بِأَنَّكَ سَبَبُ بُؤْسِي وَشَقَائِي ؟

إسرافٌ : يَا لَكَ مِنْ نَاكَرٍ لِلْحَمِيلِ !!



(يَقْتَرِبُ مِنْهُ الشَّخْصُ الْآخَرُ وَيَتَمَسَّحُ بِهِ)

حمدانُ : وَمَنْ هَذَا الَّذِي يَتَمَسَّحُ بِي ؟

إسرافُ : وَلَدِي الْوَحِيدُ ، لَمْ أَنْجِبْ سِوَاهُ .

حمدانُ : خَبَّرَنِي بِاسْمِهِ ، رُبَّمَا كَانَ الْإِبْنُ أَنْفَعُ مِنْ أَبِيهِ .

الابنُ : اسْمِي إِفْلَاسٌ .

حمدانُ : إِفْلَاسٌ !! يَاللَّتَّحَسُّ ، يَاللَّشُّؤْمُ !!

(يَلْتَصِقُ إِفْلَاسٌ بِهِ أَكْثَرَ)

حمدانُ : ابْتَعِدْ عَنِّي ، لَا تَلْتَصِقْ بِي هَكَذَا .

إفلاسُ : أَنَا أَحِبُّكَ كَثِيرًا .

حمدانُ : وَأَنَا أَبْغُضُكَ ، أَبْغُضُكَ وَلَا أُسْتَرِيحُ لِمَرَاكَ .

إفلاسُ : سَامَحَكَ اللَّهُ ، لَنْ أَتَخْلَى عَنْكَ أَبَدًا (يُمَسِّكُ بِذِرَاعِهِ) .

حمدانُ : خُذْ وَلَدَكَ هَذَا يَا إِسْرَافُ بَعِيدًا عَنِّي ، لَا أُسْتَرِيحُ لِمَلَمَسِهِ .

إسرافُ : ائْتَبِعْنَا دَائِمًا ، وَلَنْ تَضِلَّ الطَّرِيقَ .

حمدانُ : (يَضْحَكُ) كَيْفَ ائْتَبِعُكَ بِيَدِ خَاوِيَةٍ ؟

أَعْطِنِي مَالًا وَأَنَا لَا أَتَرَدَّدُ فِي قَبُولِ صَدَاقَتِكَ .

إسرافُ : أَنَا لَا أَمْنَحُ أَحَدًا مَالًا ، فَذَاكَ ضِدُّ طَبِيعَتِي .

حمدانُ : إِذَنْ ، أَغْرُبُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَلَا تُضَاعِفْ مِنْ شَقَائِي .

إسرافُ : أَرَاكَ حَزِينًا ، فَدَعْنِي أُسْرِّي عَنْكَ .

حمدانُ : (بِحُزْنٍ) سَلْمَانُ خَدَعَنِي .

إسرافٌ : سلمانُ ؟!

حمدانُ : أجل سلمانُ ، لِمَ لا تُلازِمُهُ أَنْتَ وولَدُكَ إِفلاسٌ بَعْضَ

الوقتِ كَمَا فَعَلْتُمَا مَعِي دائِمًا ؟

إسرافٌ : تُريدُهُ فَقِيرًا مُفْلِسًا ؟

حمدانُ : بَعْدَمَا خَدَعَنِي أَرَاهُ مُسْتَحِقًّا لِدَلِّكَ ، هَيَّا اذْهَبَا إِلَيْهِ .

إسرافٌ : لا نَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ فِي حِمَايَةِ عَدُوِّنَا .



حمدانُ : ائْتَرِعَاهُ مِنْ تِلْكَ الْحِمَايَةِ .

إسرافُ : لَا تُقَدِّرُ .

حمدانُ : لِمَاذَا لَا تُقَدِّرَانِ ؟

إسرافُ : مَنْ يَعْرِفُ صِدَاقَةَ عَدُوِّنَا يَنْفِرُ مِنْ صُحْبَتِنَا .

حمدانُ : أَرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ هَذَا الْعَدُوَّ .

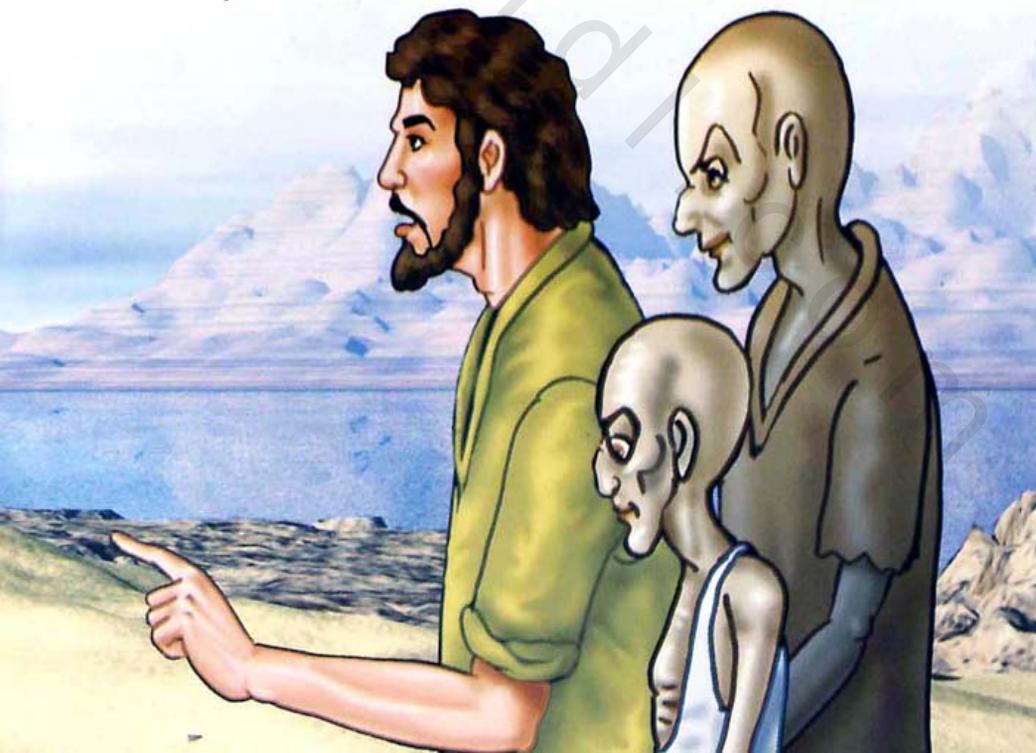
إسرافُ : مُحَالٌّ أَنْ نَسْأَلَكَ عَلَيْهِ .

حمدانُ : لِمَاذَا ؟

إسرافُ : لَوْ عَرَفْتَ عَدُوِّنَا لَنَبَذْتَنَا لِلْأَبَدِ .

حمدانُ : أَنَا مَصْرُوعٌ عَلَى مَعْرِفَتِهِ .

إسرافُ : لَا جَدْوَى مِنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ عَدِيمُ النَّفْعِ شَدِيدُ الْقُبْحِ .



(يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ شَخْصَانِ بِهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ)

أحدهما : تَكْذِبُ ، وَتُخْفِي حَقِيقَتِي يَا إِسْرَافُ !؟

إِسْرَافُ : (بِعِصْبِ) مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا يَا تَوْفِيرُ ؟

تَوْفِيرُ : لِمَاذَا وَصَفْتَنِي بِالْقُبْحِ وَعَدَمِ النَّفْعِ ؟

حَمْدَانُ : إِذَنْ فَأَنْتَ الْعَدُوُّ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ إِسْرَافُ .

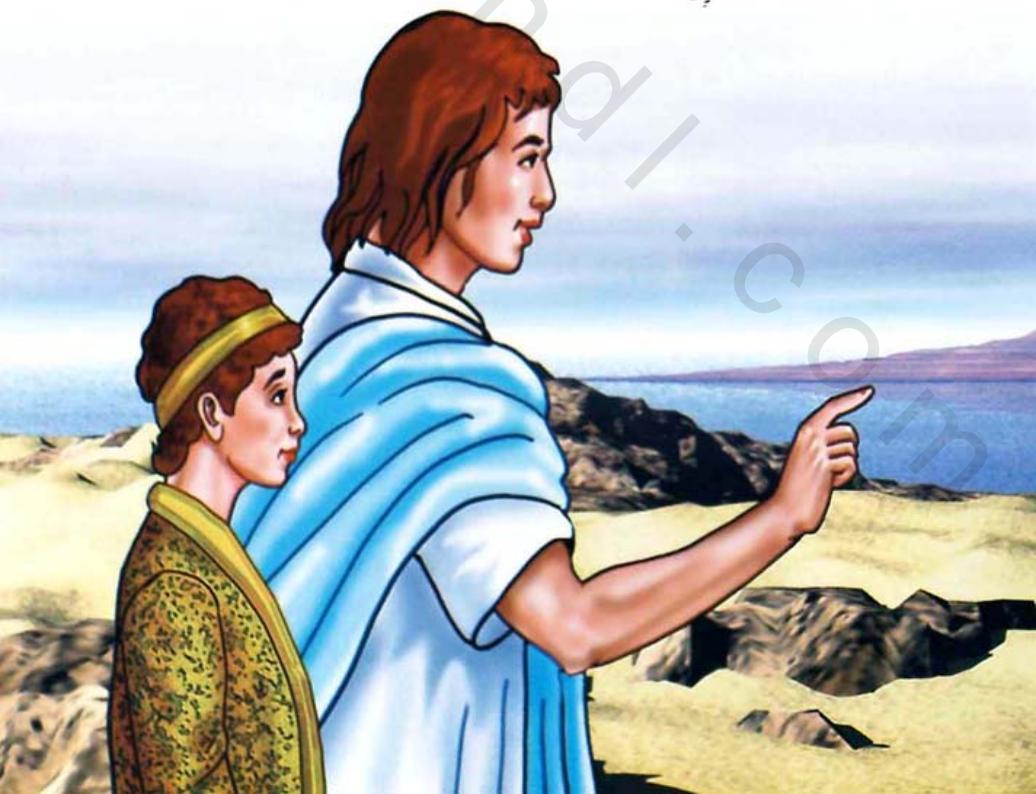
تَوْفِيرُ ؛ اسْمُكَ يَدُلُّ عَلَى الْوَفْرَةِ وَالْخَيْرِ الْعَمِيمِ .

(يَنْظُرُ مَلِيًّا لِرَفِيقِهِ) وَمَنْ هَذَا الَّذِي يَقِفُ بِجَانِبِكَ ؟

تَوْفِيرُ : هَذَا أَصْغَرُ أَبْنَائِي .

حَمْدَانُ : مَا اسْمُهُ ؟

الْأَبْنُ : اسْمِي ثَرَاءُ .



- حمدانُ : ثراءٌ . ما أجملَكَ ! كُنْتُ أَحْلَمُ بِكَ دَائِمًا .
 ثراءٌ : كُلُّ النَّاسِ يَحْلُمُونَ بِي .
- حمدانُ : (يَجْذِبُهُ نَحْوَهُ) دَعَكَ مِنَ النَّاسِ ، أَنَا أَوْلَى بِصُحْبَتِكَ .
 ثراءٌ : (يَدْفَعُهُ بَعِيدًا) وَأَنَا زَاهِدٌ فِي تِلْكَ الصُّحْبَةِ .
- حمدانُ : (بِحُزْنٍ) عِشْتُ طَوِيلًا بَيْنَ أَحْضَانِ الْبُؤْسِ وَالْحِرْمَانِ ،
 هَيَّا نَتَعَانَقُ . (يَفْتَحُ ذِرَاعَيْهِ)
 ثراءٌ : (مُبْتَعِدًا) لَسْنَا أَصْدِقَاءَ لِنَتَعَانَقَ .
- حمدانُ : قَلْبِي يَنْبِضُ بِحُبِّكَ ، وَأَحْلَامِي تُحَلِّقُ بِسَمَائِكَ .
 ثراءٌ : لَا تَكُنْ مُسْرِفًا فِي عَوَاطِفِكَ وَأَحْلَامِكَ .
- حمدانُ : (رَافِعًا يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ) يَا إِلَهِي ؛ اجْعَلْهُ صَدِيقًا لِي .
 (يَلْتَفِتُ إِلَى إِسْرَافٍ) كُنْتُ تَكْذِبُ عَلَيَّ يَا إِسْرَافُ ،
 أَرَى عَدُوَّكَ أَجْمَلَ مِنْكَ بِكَثِيرٍ .
 (يَتَّجِهْ نَحْوَ تَوْفِيرٍ) لِي عِنْدَكَ أَيُّهَا الْوَسِيمُ الْكَرِيمُ
 مَطْلَبٌ صَغِيرٌ .
- توفيرٌ : سَلْنِي مَا شِئْتَ .
 حمدانُ : أَرِيدُ أَنْ أَلْتَقِيَ بِجَنِّيَّةِ الْبَحْرِ .
 توفيرٌ : (بَدْهَشَةً) مَاذَا ؟! جَنِّيَّةُ الْبَحْرِ ؟!
 مَاسِرٌ هَذَا الطَّلَبِ الْغَرِيبِ ؟
- حمدانُ : أَرِيدُ مِنْهَا كَثْرًا كَالَّذِي مَنَحْتَهُ لِصَاحِبِي سَلْمَانَ .
 توفيرٌ : (يَضْحَكُ) جَنِّيَّةُ الْبَحْرِ لَمْ تَمْنَحْ سَلْمَانَ شَيْئًا .

حمدانُ : فَمِنْ أَيْنَ لَهُ بِالكَثْرِ إِذَنْ ؟

توفيرُ : أَنَا مَنَحْتُهُ إِيَّاهُ .

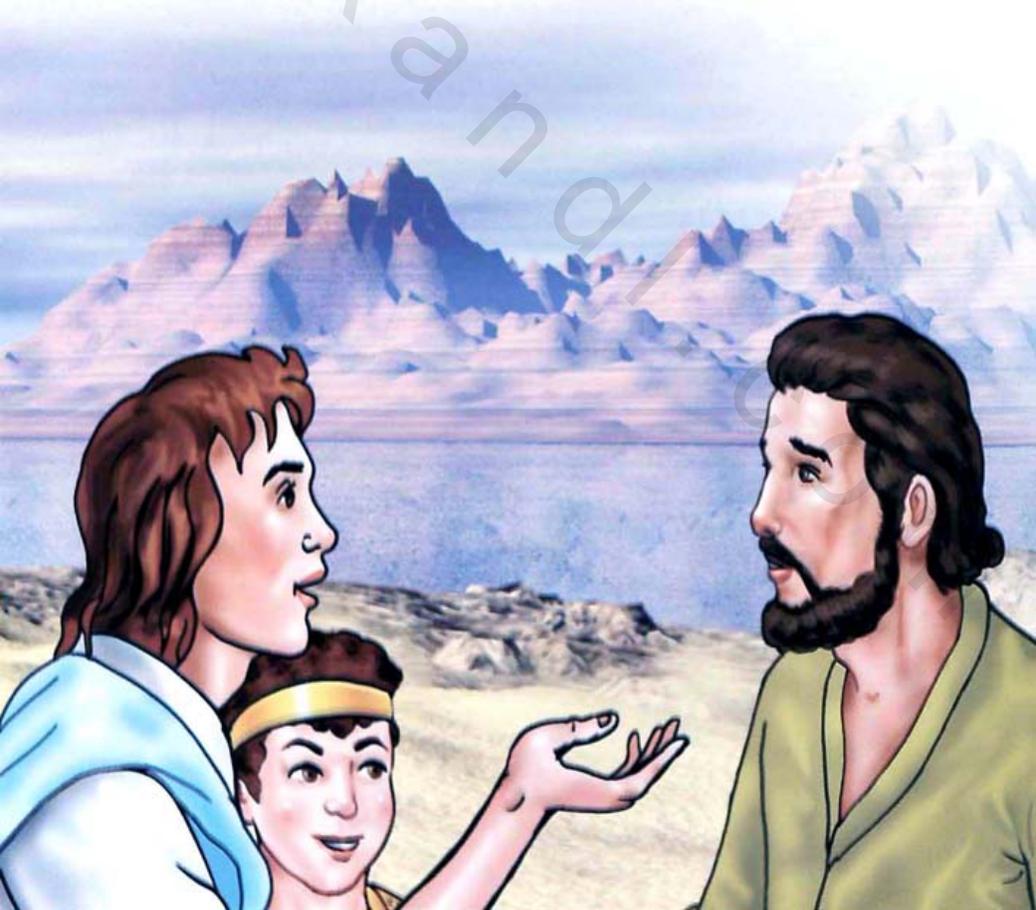
حمدانُ : (بَفَرَحٍ وَدَهْشَةٍ) أَنْتَ الَّذِي مَنَحْتَهُ الْكَثْرَ !؟

توفيرُ : أَجَلُ أَنَا .

حمدانُ : إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فِيمَا تَزْعُمُ فَاْمُنِحْنِي كَنْزًا مِثْلَهُ .

توفيرُ : بِمَقْدُورِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، إِنْ قَبِلْتَ شَرْوِطِي .

حمدانُ : دَعْنِي أَسْمَعُهَا فِي الْحَالِ .



إسرافٌ : (يَجِدِبُ حَمْدَانٍ مِنْ يَدِهِ) اخذر ؛ إِنَّهُ يَخْدَعُكَ بِكَتْرِ
مَوْهُومٍ .

حمدانٌ : (يُخَلِّصُ يَدَهُ وَيَدْفَعُ بِهِ بَعِيدًا) وماشأنك أنت ؟

إسرافٌ : سَيَفْرُضُ عَلَيْكَ شُرُوطًا قَاسِيَةً كَالَّتِي فَرَضَهَا عَلَى سَلْمَانَ .

حمدانٌ : كُلُّ شَيْءٍ يَهُونُ فِي سَبِيلِ الْكَتْرِ .

إسرافٌ : أَيُّهَا الْأَحْمَقُ ، سَيَسْرِقُكَ مِنِّي .

حمدانٌ : يَسْرِقُنِي مِنْكَ ! وَهَلْ كُنْتُ مَلَكًا لَكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ !؟

إسرافٌ : أَجَلٌ كُنْتُ دَائِمًا بَعْضًا مِنْ مُمْتَلِكَاتِي .

حمدانٌ : أَنَا !!

إسرافٌ : أَنْتِ ؛ أَلَمْ أَكُنْ أَتَحَكَّمُ فِي حَيَاتِكَ ، وَأَعْمَلُ لِسَعَادَتِكَ ؟

حمدانٌ : بِأَيِّ شَيْءٍ أَسْعَدْتَنِي ، بِالْفَاقَةِ وَالْعَوَزِ ، أَمْ بِالْمَزِيدِ مِنَ الْبُؤْسِ

وَالشَّقَاءِ ؟

إسرافٌ : لَنْ تُفْلِتَ مِنْ يَدِي أَبَدًا .

توفيرٌ : دَعَهُ يَا إِسْرَافُ .

إسرافٌ : لَتَسْتَحْوِذَ عَلَيْهِ لِنَفْسِكَ ؟

توفيرٌ : بَلْ تَتْرُكُهُ لِعَقْلِهِ ، يُفَكِّرُ وَيَخْتَارُ .

إسرافٌ : سَوْفَ يَخْتَارُكَ بِكُلِّ تَأَكِيدٍ .

توفيرٌ : رَبُّمَا كَانَ غَيْبًا وَفَضَّلَ صُحْبَتَكَ أَنْتِ .

حمدانٌ : لَسْتُ غَيْبًا ، وَلَسَوْفَ أَحْسِنُ الْاِخْتِيَارَ .



توفيرٌ : إِذْنٌ إِلَيْكَ شَرْوِطِي .

حمدانُ : هَاتِهَا .

توفيرٌ : عَلَيْكَ أَنْ تُضَاعِفَ الْجُهْدَ فِي الْعَمَلِ .

حمدانُ : لِمَاذَا ؟

توفيرٌ : لِيُصْبِحَ لَدَيْكَ فَائِضٌ مِنَ الْمَالِ .

حمدانُ : وَمَاذَا أَفْعَلُ بِهِذَا الْفَائِضِ ؟

توفيرٌ : تُودِعُهُ بِهِذَا الصُّنْدُوقِ الْفَارِغِ .

حمدانُ : شَرْطٌ صَعْبٌ .

توفيرٌ : بِمَقْدُورِكَ أَنْ تَرْفُضَ .

حمدانُ : لَا ، بَلْ أَقْبَلُ .

توفيرٌ : عَلَيْكَ أَيْضًا أَنْ تَسْتَشْمِرَ الْمَالَ الْمُدْخَرَ لِيَنْمُو أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ .

حمدانُ : أَتَّفَقْنَا ، سَأَنْفِذُ شَرْوَطَكَ جَمِيعًا .

وَالآنَ هَيَّا دُلِّسْنِي عَلَى مَكَانِ الْكَنْزِ .

توفيرٌ : لَا تَتَّعَجَلْ ، سَتَنَالُ الْكَنْزَ بَعْدَ تَنْفِيدِ الشَّرْوِطِ .

حمدانُ : إِذْنٌ أَعْطَيْتَنِي شَيْئًا تَحْتَ الْحِسَابِ .

توفيرٌ : كَيْفَ أَعْطَيْتَكَ شَيْئًا وَأَنْتَ لَمْ تَبْدَأْ بَعْدُ ؟

حمدانُ : لِيَكُنْ قَرْضًا أَرُدُّهُ عِنْدَ اسْتِلامِي الْكَنْزَ ، أَلَا تَسْتَقْبِي ؟

توفيرٌ : لَوْ اقْتَرَضْتَ لَعَجَزْتَ عَنِ تَنْفِيدِ الشَّرْوِطِ .

حمدانُ : إِذْنٌ لَنْ أَفْتَرِضَ ، سَأَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِي .

توفيرٌ : أَحْسَنْتَ يَا حَمْدَانُ ، حَانَ وَقْتُ انْصِرَافِي .



إسرافٌ : (بَعْدَ خُرُوجِ تَوْفِيرٍ وَثَرَاءٍ) خَدَعَكَ تَوْفِيرٌ ،
صَدَّقَنِي وَلَا تَتَّبِعُهُ .

حمدانُ : كَلَّا يَا إِسْرَافُ ، قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِصِدْقِهِ ، سَأَنْفِذُ كُلَّ
شُرُوطِهِ بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ .

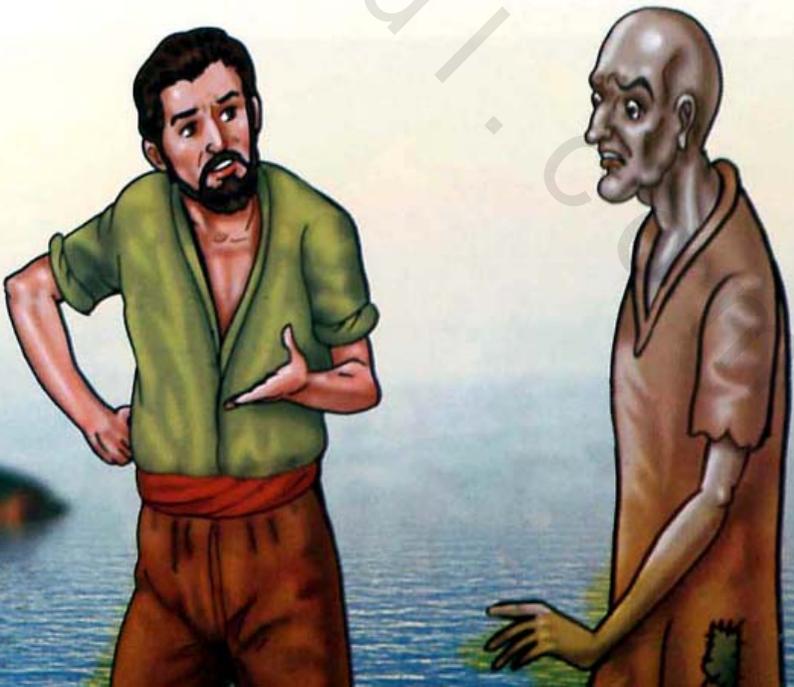
إسرافٌ : إِذْنٌ لَمْ يُعْذِلِي أَمَلٌ فِيكَ بَعْدَمَا سَرَقَكَ مِنِّي تَوْفِيرٌ .
(يَجْذِبُ إِفْلَاسًا) هَيَّا أَيُّهَا الْمُنْحُوسُ ، ضَاعَ الْوَقَاءُ بَيْنَ

النَّاسِ . (يَضْرِبُ كَفًّا بِكَفِّ وَيَخْرُجُ مَعَ إِفْلَاسٍ)

حمدانُ : (مُتَشِيئًا) تَوْفِيرٌ ، ثَرَاءٌ ، مَا أَجْمَلَكُمَا !

(يَدْخُلُ سَلْمَانُ مُتَّجِهَا نَحْوَ حَمْدَانَ)

سَلْمَانُ : مَالِي أَرَاكَ شَارِدًا مُفَكِّرًا ؟



حمدانُ : سلمانُ ؛ لَسْتُ أَذْرِي إِنْ كَانَ حُلْمًا مَا رَأَيْتُ أُمَّ حَقِيقَةً .

سلمانُ : وَمَاذَا رَأَيْتَ ؟

حمدانُ : إِسْرَافٌ وَإِفْلَاسٌ ، تَوْفِيرٌ وَتَسْرَاءٌ .

كُلُّهُمْ جَاءُوا يَخْطُبُونَ وَدِّي .

سلمانُ : وَلِمَنْ مِنْهُمْ تَمْنَحُ قَلْبَكَ ؟

حمدانُ : قَلْبِي مَعَ تَسْرَاءٍ ، وَعَقْلِي مَعَ تَوْفِيرٍ .

سلمانُ : إِذَنْ عَرَفْتَ طَرِيقَ الْكَنْزِ يَا صَاحِبِي

حمدانُ : (حَالِمًا) الْكَنْزُ ، مَا أَرُوعَهُ !

سَأَلَهُ قَرِيبًا ، لَيْسَ يَسْنِي وَيَسْنُو سِوَى هَذَا الصَّنْدُوقِ .

{ ستار }



هَيَّا نَفْكَرْ

❑ لَدَيْنَا إِسْرَافٌ وَتَوْفِيرٌ .

قَارِنْ بَيْنَ الشَّخْصِيَّتَيْنِ .

❑ تَمْتَلِكُ الشُّعُوبُ ثُرُوتٍ وَمَوَارِدَ غَيْرِ مُتَجَدِّدَةٍ

تَتَعَرَّضُ لِلنُّضُوبِ مَعَ الإِسْرَافِ فِي اسْتِهْلَاقِهَا .

فَكَّرْ فِي تِلْكَ المُشْكَلَةِ ، وَحَاوِلْ أَنْ

تَعْرِفَ المَوَارِدَ غَيْرَ المُتَجَدِّدَةِ .

* * *



النشر : دار الرشاد

العنوان : ١٤ شارع جواد حسنى - القاهرة
تليفونكس: ٢٣٩٣٤٦٥

بريد الكتروني: Dar_alrashad@hotmail.com
رقم الإيداع : ٤٠٢٧ / ٢٠١٠

الطبع : مصرية للطباعة والنشر

العنوان : ١٠٧ ش السلام - أرض اللواء- المهندسين
تليفون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣
إخراج الغلاف: للفنان عبادة الزهيري
الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

بمطبعة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشؤون الفنية

حموده، محمود رمضان .

الصيد والكنز / بقلم محمود رمضان حموده ١

رسوم ماهر عبد القادر . ط١ - القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .

٢٤ ص ١٧ x ٢٤ سم . - (أصدقاء المسرح)

تمك ٢ - ١١٨ - ٣٦٤ - ٩٧٧ - ٩٧٨ .

١- مسرحيات الأطفال .

أ- عهد القادر ، ماهر (رسم)

ب- العنوان ٤١ ، ٨١٢٠٠٤١

ج - السلسلة .